[54] - 125 - ومن كتاب له عليه السلام إلى بعض عماله قال ابن عساكر: أنبأنا أبو القاسم العلوي: أنبأنا ابن مروان، ابنأنا محمد بن غالب، أنبأنا أبو حذيفة، عن سفيان الثوري، عن زبيد اليامي (1) عن مهاجر العلوي، قال: كتب (أمير المؤمنين) علي بن أبي طالب (عليه السلام) عهدا لبعض أصحابه على بلد (وكان) فيه: فلا تطولن حجابا على رعيتك (2) فإن احتجاب الولاة عن الرعية شعبة من الضيق، وقلة علم بالامور، والاحتجاب [منهم] يقطع عنهم علم ما احتجبوا دونه (399 فيصغر عندهم الكبير، ويعظم

_____ (1) هذا هو الظاهر، وذكره - هنا - بالراء المهملة، وهو من خطأ الناسخ. وهو أبو عبد الرحمان: زبيد بن الحارث اليامي، وعن ميزان الذهبي: انه من الثقات التابعين، (و) فيه تشيع، وعن أبي اسحاق الجوزجاني قال: كان من أهل الكوفة قوم لا يحمد الناس مذاهبهم (و) هم رؤوس محدثي الكوفة، مثل أبي اسحاق، ومنصور وزبيد اليامي، والاعمش، وغيرهم من أقرانهم، احتملهم الناس لصدق السنتهم في الحديث، وتوقفوا عندما أرسلوا. (2) وفى نهج البلاغة، وتحف العقول: (فلا تطولن احتجابك عن رعيتك). (3) هذا هو الظاهر الموافق للنهج وتحف العقول، وفى النسخة: (فان احتجاب الولاة على الرعية شعبة من الضيق، وقلة علم بالامور، والاحتجاب يقطع عنهم علم لما احتجبوا دونه) الخ. _____